

بفراغة للطلب وبصاعة الاكبر ثم بالرسول
بمجد سيد البشر والشفيع المشفق والمجسد
الذي ختمت به النبي واعليت درجته في طين
ووصفته في كتاب النبي فقلت وانت اصدق
الفايذ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
اللهم فصل عليه وعلى اله الهادين
واصحابه الذين تبادوا الدين واخطاهم الله
وهديهم مسجدين وانفخنا حجة وحجتهم
انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير
وبمقدانه جري بعض ابدية الادب
الذي تركت هذا العصر زخرا وحيا
الذي كان في الدنيا بعد الاسلام مدة طويلة على ان يستقر العلم
بالفكر والعلوم الربانية ويسمون هذه العلوم الادب وذلك لان
مقدون هذه العلوم حدثت في الاسلام وكان بعض الناس يتفاجأ بالادب
الادبي اي بالعلم فلهذا ان اوله ادبي رتبته من فضل
وتفوقه في كفاية على الاوادب حصله من الله ما يشتهى به اهل
الادب

مصاحبه ذكر المقامات التي اشد ما يدب
الزمان وعلامة ههنا رحمه الله وعبد
الى ابي الفتح الاسكندر بن شامته والى
عيسى بن هشام زوليمها وكلاما مجرب
لا يعرف ذكرا لا تعرف فاشار من اشارته
حكيم وطاعته غنم الى ان السمي مقامات
انلوا فيها تلو البدع وان لم يدرك الظالع
شار الضلع فذا كرت مما قيل فمن الف
بين كلين ونظير بينا اوبين واستقلت
هذا المقام الذي فيه بخار الفهم ويقط
الوهو ويسبغ عود العقل وبين نجمة
الذي تفرغ من كل ما كان من
مض الجلال والارادة ايمان من
عزله في صفه طال اوتنول اشعرا